

## بيان صحفي

عقدت الهيئة العامة في التيار الوطني الحر إجتماعاً إستثنائياً للتدوال بموضوع الحديث الذي أدلى به رئيس الجمهورية العماد لحود إلى وسائل الإعلام بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢٩ حيث قلل بالحرف وبلغه الوعيد " لبنان أمام خيارين : إما أن يكون موقفه موحداً في الداخل ومع سوريا ويواجه معها مخططات العدو أياً تكن أو يعود إلى الفتنة الداخلية والإقتتال." وإستنتجت الهيئة ما يلي :

١ - عملاً بتلازم المسارين جاء الحديث صدى وترداداً لما كان قد أدلى به المسؤولون السوريون منذ بضعة أيام حول احتمال نشوب حرب أهلية في لبنان في حال تمّ الإنسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني خارج إطار تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

٢ - يستهجن التيار الوطني الحر التدرج في الموقف الرسمي من المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ إلى وحدة المسار والمصير ومن ثم ربط الإنسحاب من الجنوب بالإنسحاب من الجولان وصولاً إلى التهديد بالفتنة الداخلية وعودة الفوضى في حال لم يتم الإتفاق مع سوريا.

٣ - في المضمون يستثير تصريح لحود الملاحظات الثلاث التالية:  
إن الشعب اللبناني بنظر الرئيس لحود غير قابل للحياة ضمن صيغة العيش المشترك إلا تحت الوصاية والهيمنة السورية.

إن سوريا بعد عشر سنوات من سيطرتها الكاملة على لبنان ومؤسساته الدستورية لم تتمكن من تثبيت السلم الأهلي كما تدعي بإستمرار.

إن سوريا ومن معها تضرر إفتعال الإضطرابات لتبرر بقاء جيشها في لبنان بعد الإنسحاب الإسرائيلي.

٤ - إن على رئيس الجمهورية عندما يتكلم بموضوع بهذه الخطورة يتعلق بالإقتتال والفتنة عليه أن يشير إلى الأطراف التي ستثير الفتنة وتقوم بالإقتتال .

٥ - إن التيار الوطني الحرّ يرفض الفتنة والإقتتال والإحتلالات بجميع أنواعها ويدعو جميع اللبنانيين إلى الانتفاخ حول هذا الموقف ليسدّ الطريق على الذين يهددون بتجديد الأحداث الدامية.

عشتم وعاش لبنان